

هذا الكتاب النفيس الذي وفق رصيفنا منشىء مجلة المشرق إلى نشره تبعاً في مجلته هو أشبه بفهرست ابن النديم وقد أحسن الناشر نشره وطبعه وتعليق حواشي عليه على عادته في معظم ما نشره في كتب العرب. ومن هذا الكتاب يعرف الإنسان اشتغال العرب بالعلوم المختلفة وينصفهم ولا يغمطهم حقهم. وقد كنا في أحد إعداد هذه السنة أشرنا ما وقع للأب شيخو من التحريف وصححناه بما هدانا إليه النظر والفكر ففضل الناشر الهدوء به بإضافة بعضه إلى آخر كتاب الطبقات على عادة الباحثين المصنفين في إثبات كل عمل لعامله لا كالذين يجد بهم ضيق عظيم إلى الاستئثار بما سبق له غيرهم ليقال أنهم هم كل شيء وغيرهم لا شيء وفق الله الناشر إلى نشر أمثاله لخدمة الآداب والمعارف.

أخبار وأفكار

هو عنوان كتاب وقع في ٢٢٧ صفحة لمؤلفه أمين أفندي الغريب صاحب جريدة

الحارس

وهو مجموعة أدب وتاريخ نشره في جريدته في أوقات مختلفة وتم العمل. وحذا لو حذا حدوده غيره من كتاب الصحف فإن في مقالاتهم ما ينبغي حفظه لتداوله الأيدي في صورة الكتب على الدهر.

تاريخ بعلبك

أهدانا ميخائيل أفندي موسى ألوف نسخة من الطبعة العربية الثالثة من كتابه تاريخ بعلبك وفيه وصف مدقق لتاريخ هذه المدينة ولاسيما قلعتها الشهيرة نقلاً عن أصح المصادر الإفرنجية والعربية والتجارب الطويلة التي وقعت للكاتب وفي الكتاب صور بعض التماثيل والأحجار وما وجد عليها من النقوش والكتابات الأثرية مما دل على فضل وتدقيق وكان حرياً بأن يردن به المكاتب. وأحق الناس بتعرفة تاريخ بلد أهلهم.

فشكر المؤلف على هذه التحفة التي طبعة عشر مرات باللغات الأجنبية مما دل على الإقبال عليها للانتفاع مما حوت.

دروس الأشياء

هو مختصر في هذا الفن فيه أبحاث عن الإنسان والحيوان والنبات وطبقات الأرض والحكمة الطبيعية والكيمياء تأليف فوزي بك العظم وسليم أفندي هاشم من أدباء دمشق وقد حياه باثني وثمانين شكلاً وبسطاً عبارته بسطاً لا يعلو عن مفهوم المتدني فلشكرهما على عنايتهما وفرجو لهما التوفيق إلى إكمال هذه السلسلة النافعة لطلاب المدارس ولاسيما الأهلية.

رسائل مختلفة

(أمنال الشرق والغرب) ليوسف أفندي توما البستاني

اختيارات شيخ الإسلام ابنت تيمية جمعها تلميذه ابن قيم الجوزية

طبعت بمطابع روضة الشام

رسالة في مسائل الإسلام داود الظاهري جمعها الشيخ محمد الشطي المتوفى سنة

١٣١٧ طبعت بمطبعة روضة الشام.

ديوان تذكّر الغافل عن استحصال المآكل غمدي الخالد جلي الحمصي جعل

ربعه إعانة لبناء مدرسة الاتحاد الوطني بحمص.

طبع بمطبعة حماة سنة ١٣٣٠.

كتاب الجرح والتعديل للشيخ جمال الدين القاسمي نشر في مجلة المنار بمصر.

كتاب العمل بالإصطراب لعلي بن عيسى المنجم من أصحاب الهيئة في القرن الرابع

للهجرة عني بنشره في المشرق الأب لويس شيخو اليسوعي طبع في المطبعة

الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٣.

رسالة الخط الجديد ومنافعه وهو دعوة إلى كتابة الحروف منفصلة طبع على نفقة

جمعية إصلاح الحروف ونشر المعارف في الآستانة سنة ١٣٣٠.

أخبار وأفكار

البشر والمهجرة

يكاد يكون ف درجة الثبوت أن البشر نما عددهم منذ عرف التاريخ على الرغم مما
 نالهم من الطوارئ التي ذكرها التاريخ من الحروب والأوبئة أو الأسباب الأخرى
 التي تفقر النمو وتقال التناسل ومع هذا كان التناسل كثيراً في أوربا منذ بضعة قرون
 وإن كان يكثر موت الأولاد في الطفولية أكثر من اليوم وتلتهم الأديار جانباً من
 الرجال والنساء يتعطلون على التناسل وليس ترك الأرياف والقرى ونزول المدن
 مقصوداً على بلد خاص أو صقع معين بل هو ظاهر في مكل مكان من البلاد الأوربية
 القديمة مثل سويسرا وألمانيا وفرنسا وإنكلترا ونروج والبلجيك وهولاندة ظهوره في
 البلاد التي أخذ سكانها بالنمو مقل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا فترك الأرياف
 عام يشترك فيه جميع السلتيون: كاللاتين والسلافيون والروس والبلقانيين
 والكونيين كالإنكليز ولا يظهر أن للأوضاع السياسية والاجتماعية دخلاً فيه وما
 من حكومة من الحكومات خالية منه حتى أن طريقة تقسيم الأملاك لا تمسك الإنسان
 في الحقول وليس في قوانين الموارث ما يظهر أنه أسمى من غيره فقد أخضعت لسلطان
 المهجرة حتى البلدان المتماسكة الأجزاء مثل فرنسا وإنكلترا والمجر وروسيا والولايات
 المتحدة وأستراليا والأرجنتين فإن أصقاعاً كبيرة استعمرت منذ زمن طويل في
 الولايات المتحدة ولاسيما ولايات إنكلترا الجديدة قد خضعت لهذا النظام فترك أهلها
 قراهم ليزلوا الحواضر يسكنونها فنمت بذلك المدن نمواً هائلاً بالنسبة لجموع البلاد
 فقد سكن مدينة بونس أيرس عاصمة الجمهورية الفضية مليوناً وثلاثمائة ألف في حين

بلغ سكان جميع هذه البلاد ستة ملايين نسمة تدخل فيها العاصمة ومساحة أراضي الأرجنتين خمسة أضعاف مساحة فرنسا وهكذا نجد النمو بادياً في مدن الولايات المتحدة كنيويورك وشيكاغو وفيلادلفيا وسان لوي وسيناتي وبوسطن وسان فرانسيسكو وستل وأورليان الجديدة كما هو بادٍ في ملبورن وسيدني من عواصم أستراليا.

هذا ما قاله أحد الاقتصاديين في جريدة الاقتصاد وعقب عليه بقوله تحمل رؤوس أموال كثيرة من العالم القديم أي من أوروبا تستثمر في العالم الجديد فالمليون من الفرنكات يستثمر في أرض فرنسا فيعود بربح سنوي يختلف بين ثلثمائة أو مائتي ألف فرنك إذا حسبنا جميع الأبدى التي تتناوله فتربح منه على حين لو جرت تنمية هذا المليون في البلاد الأجنبية لا تعود من ال فائدة بأكثر من ٤٠ إلى ٤٥ ألف فرنك.

إن من يهاجر إلى القاصية كمن يتركون قراهم ليستوطنوا المدن المجاورة ليحتوا عن رفاية أسمى مما تمنعوا به ويظنون بأنهم يحققون أمانهم في النجاح بانتقالهم إلى محيط يصرفون فيه قوتهم بما يعود عليهم بالنفع أكثر. ومعنى ذلك يدور على البحث عن أجرة أكثر وهذا هو الباعث الأول على هذه النقلة بل الباعث الوحيد فالأجور هي العامل الوحيد الذي يدعو الناس إلى التقل في عصرنا ما أحب الهواء الحيد والحياة الاجتماعية ولطف الأخلاق وسلاسة العمل فليس لها محل من الإعراب في جملة هذه الحال.

ترى العامل في الولايات المتحدة وأستراليا ينتقل من المدن ال القرى وبالعكس لأن الأجور واحدة في الزراعة والصناعة وكلها راحة والقاعدة العامة في ذلك أن المدن والقرى تمسك السكان متى كانت أجورهم مضمونة وحالتهم مأمونة فقد قل المهاجرون من ألمانيا منذ كثرت صناعتها ونمت بحريتها وتجارتها وبقل المهاجرون من

البحر وروسيا وإيطاليا متى حنت الزراعة فيها وانتظمت أسباب التملك وجوّدت الأسباب الاقتصادية أي الأجور فإذا كانت البلاد الجديدة تستيل إليها المهاجرين بنات الألف بل الملايين فذلك لأنّها توزع أجوراً عالية وأوربا وإنكلترا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وروسيا وبنجر تبقى اليد العاملة في الحقول إذا ارتفع سعر الأجور الزراعية وذلك لا يكون إلا بتوزيع الزراعة وتكثير المحاصيل والمواشي وتكثير الإيراد ولو قلت أسعار الحاصلات.

إن هولاندة التي تعتبر مجموعها أرضاً فقيرة لأن في استثمارها صعوبة كثر سكانها اليوم كثرة زائد بفضل عملهم بحيث يحق على الهولانديين ما قاله فرنكلين بالقرب من رغبة الخبز يولد رجل والمرء كلما دفعته الحاجة يحسن الاحتيال على المعاش وأميركا وأستراليا إلى اليوم لم تستثمر من أرضها خيراً كما كلها بل إن خصبها هو المساعد فقط على العكس في غربي أوروبا فإن العمل هو الذي يستثمرها وبعد فإن المجتمعات لا تتحرك بالنظريات بل بالعمليات وكل نظرية تخالف المصالح الخاصة المبنية على العدل لا يتأتى أن تجري في العمل إلا إذا جعلت هذه المصالح قيد النظر.

غلاء المعيشة

ذكرت إحدى الصحف الإفريقية أن غلاء المعيشة ابتداء سنة ١٨٩٥ فلم يلبث في السنين الأخيرة أن صار فاحشاً جلب نظر رجال الحكومات والاقتصاديين وأحدث في جميع الأمم الصناعية قلقاً بين العملة على حين أن غلاء النقود أحدث اضطرابات شديدة في مصالح التجار المالية فزادت الأسعار في إنكلترا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا وربما كان الغلاء في هذه الممالك أكثر مما هو في بريطانيا العظمى وهذا ناشئ من زيادة الرسوم الجمركية على المصنوعات والغلات فالواجب إذاً أن نعرف أسباب هذا الارتفاع في الأسعار. فقد نظر رجال السياسة والتجار والاقتصاديون بما

بدا لهم من ظواهر هذه المسألة فاقنعوا بأن السبب الوحيد هو زيادة محصول الذهب وهذا السبب قد يمكن قبوله لأن الذهب زاد محصوله زيادة هائلة من ذ سنة ١٨٩٠ في مناجم الترنسفال خاصة فصعد المستخرج منه في عشرين سنة من ٥٨٩ . ٠٠٠ . ٠٠٠ إلى ١١٣ . ٠٠٠ . ٠٠٠ جنيه سنة ١٩٠٠ ومع هذا فالواجب أن نذكر بأن معظم الذهب لا يتداول نقوداً بل يدخل في الصناعات وقد استغرقت منه في الصين الأخيرة كل من الهند ومصر واليابان وأميركا الجنوبية والمكسيك كمية وافرة.

وقد ادخرت فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة كميات وافرة من الذهب احتياطاً ومع هذا فإن النقود بدل من أن تعدل أسعارها ارتفعت على الرغم من كثرة الذهب فعلاء السعار ينسب إلى نحو طريقة الكريديتو فإن الموارد الاقتصادية في بلد وأراضيها الخاصة وبواخرها ومعاملها وأدواتها ومادتها وأموالها أي مجموعة ثروتها هي أساس الكريديتو التي ينظر إليها أرباب المصارف والماليون لا وفرة الذهب وكثرة محصوله. وانا إذا ألقينا النظر على ماضي أعمال العالم خلال الخمسة عشرة سنة الأخيرة نرى أنه حدث مع التوفر على الاستزادة من محصول الذهب عناية فائقة في المشاريع الاقتصادية النافعة وكثرت أنواعها في البلاد كلها. وأخذت البرازيل والأرجنتين وسائر ممالك أميركا كثيراً من رؤوس الأموال الأوروبية وكان من الثروات الطبيعية في عربي كندا والهبة التي هبت في صناعة الولايات المتحدة ونهضة الصناعة اليابانية وكل ما كان من النهضات على هذا النحو. وقد جاء ذلك في آن واحد مع نحو محصول الذهب. ولا تنسى تأثير الموارد الجديدة في حركة التجارة عامة وكان أول نتيجة لما تم قلة رأس المال في المسائل الداخلية وغلاء أسعار الفائض وهذا هو العامل الأكبر الذي اثر في التجارة ثم أن بعض الحوادث قد قدرت كثيراً من الحاصلات الصناعية في العالم

وقلت عدد العاملين وذلك مثل حرب الترسغال ومنشوريا وما اقتضى لهما من النفقات العسكرية في العالم بأسره. فبواسطة التحيد حيل ملايين من العاملين وبين أعمالهم واشتغل من جهة ثانية ملايين من أرباب الصانع في إعداد العدد الحربية فتج من ذلك غلاء الأسعار. وإذا اعتبرنا سرعة ارتقاء الصناعات الزراعية نشهد أن جزءاً عظيماً من ريع البلاد الغية يصرف في الرفاهية والتبرج ثم أدوات الزينة مما يؤثر في أسعار اغاصيل بوجع عام ثم أن إقراض الأموال للبلاد الأجنبية قد زاد العملة التي تعمل بأيديها في أميركا الشمالية والجنوبية فانتهى بهجرة الناس من أوروبا بكثرة زائدة. ولكن التعديل سيجري بين العرض والطلب ولا مناص من تعديل الأسعار عندما ترتقي الزراعة وموارد المناجم في الأصقاع الجديدة فتكر بذلك الماكل والمواد الأولية التي تزيد عن معدل الذهب المضروب نقوداً تتداوله الأيدي.

السود والأميون في أميركا

أثبت الإحصاء الأخير في الولايات المتحدة مسألة من أهم ما عرف في أمر الزنوج وارتقائهم في التربية فإن زنوج الجنوب لم يصلوا في دور من أدوار تاريخهم إلى مثل درجتهم اليوم في القراء والكتابة فزاد عدد المحلّين منهم في العشر سنين الأخيرة زيادة كلية. لما قام إبراهيم لنكلن وحرر العبيد منذ ٤٩ سنة كان عدد غير الأميين في الزنوج ٣ أو ٤ في المئة فأصبح عدد القارئ والكتّابين اليوم ٧٠ في المئة وكان عدد الأميين من الزنوج سنة ١٩٠٠ ٤٤ في المئة فأصبح اليوم ٣٠ وهذا الارتقاء يريد كثيراً عن تقدم البيض في أميركا لأن معدل قلة الأميين في البيض ٦ و ١ في المئة في حين كان في الزنوج ١٤ في المئة.

وقد كان معدل المحلّين من الزنوج في الولايات المتحدة التي لا يلقون فيها مقاومة أقل من معدلهم في الولايات التي يصادفون فيها أنواع التسهيلات فاستدل الباحثون

بأن الضغط على الزنجي يعلمه وحرمانه من التمدن هو من أعظم الدواعي لإقباله عليه وقد رأوا فروقاً عظيمة في نفقات مدارس الزنوج ومدارس البيض وأجور الأساتذة وعددهم والتعليم الذي يرغب فيه الزنوج هو الابتدائي أما الثانوي فقليل من يقبل علي منهم، وعلى قلة العناية في مدارس الزنوج في القرى من حيث النظافة والصحة فإن قسماً كبيراً منهم يرغب في إتقان الزراعة والصناع اليدوية وفي الطبخ والحياطة وقد جعلوا التعليم عندهم من الدين على نحو ما ينظر إليه عند الإسرائيليين فترى الكنية والمدرسة في كل مكان جنباً إلى جنب وفيها يتعلم الزنجي ويرتقي وهم أنفسهم يذلون لتعليم أولادهم الأموال الطائلة وقد أنفقوا في هذا السيل منذ وقع تحريرهم ٣٠ مليار دولار، ولذا أصبح في الغرب عدد الاجتماعيين والاقتصاديين لا يقولون بأن للجنس تأثيراً في المرء بل أن للتربية المقام الأول وإذا أريد الانتفاع بالزنجي حقيقة فمن اللازم تربيته والقيام بما ينتم له حاجياته في الحياة.

حالة العثمانية الاقتصادية

كتب أحد مراسلي الصحف في العاصمة العثمانية مقالة شرح فيها مركز العثمانية الاقتصادية مستنداً على أحدث التقاويم قال:

السكان والمساحة: إن مجموع مساحة العثمانية مليون و ١٥٠ ألف ميل مربع منها ٦٥ ألفاً مساحة العثمانية في أوروبا و ٦٨٠ ألفاً مساحة العثمانية في آسيا و ٤٠٥ آلاف مساحة العثمانية في أفريقية أما عدد سكانها فيبلغ في بعض التقاويم ٣٠ مليوناً وفي غيرها ولعله الأصح ٢٥ مليوناً يتوزعون هكذا نحو ٦ ملايين في أوروبا و ١٧ مليوناً في آسيا ومليون ونصف في أفريقية.

الأراضي الزراعية. أما الأراضي المزروعة من هذه البلاد الواسعة فبلغت (حسب التقويم الرسمي المطبوع سنة ١٩٠٨) ٥٣٤٤ ميلاً مربعاً في أوروبا أي أكثر قليلاً من

٨ في المئة من مجموع مساحة العثمانية في أوروبا وإليك بيان ما في كل ولاية منها
بالأميال المربعة.
أدرنة ١٦٩٠
فوصوة ١٣٤٧
الآستانة ٠٠١٤
سلانيك ٩٥٩
يانبا ٠٣٩٩
مناستر ٠٨٠٣
شتلجة ١٣٢
جناحه ٠١٣٢
والمجموع ٥٣٤٤

والقسم الكبر من هذه الأراضي مختص بزراعة الحبوب وهو يبلغ ٤٧٠٥ أميال مربعة
أي ٨٨ من المئة من المجموع.

أما مساحة الأراضي الزراعية في الأملاك العثمانية في آسيا فتبلغ ٢٧٠٢٧ ميلاً مربعاً
أي ٤ في المئة من مجموع مساحتها و ٨٥ في المئة من هذه الأراضي الزراعية مختص
بزراعة الحبوب ومساحة الأراضي الزراعية في عثمانية أفريقية ٦٩٠ ميلاً مربعاً فقط
أي نحو سلس في المئة من مجموع مساحتها و ٩٨ في المئة منها لزراعة الحبوب.

الصادرات والواردات. اعتمد كاتب هذه المقالة في بيان صادرات الدولة ووارداها
على تقرير حديث أصدرته الحكومة في بيان مركز الدولة العثمانية التجاري حتى ٣١
آذار سنة ١٩١١ فبلغ فيه مجموع الواردات التي يؤخذ منها رسوم كمركية ٣٥.
٥٠٩ ليرات والواردات التي لا يؤخذ عنها رسوم (كالتى تختص بالسفراء

والقناصل والمعاهد الدينية والعلمية والأدوات الزراعية الحديثة وغيرها)
 ٢١٥.٦٤٨ ليرة وبلغت واردات التبناك والدخان ١١٤٧٥٧ ليرة.
 أما الصادرات من العثمانية من البضائع ذات الرسوم فبلغت ٩.٤١٤.٠٦٨ ليرة
 ومن البضائع التي لا رسوم عليها ١٢٥٤٩٦ ليرة ومن الخمر والملح المسلمة لإدارة
 الديون العمومية ١٦٧٧٤٨ ليرة ومن الدخان السلم لشركة حصر الدخان
 ٢٧٦٦٨٧٦ ليرة ومجموع الصادرات كلها ٢٢٤٧٤١٨٨ ليرة.
 وفي الجدول الآتي تفصيل هذه الصادرات والواردات ذات الرسوم حسب المراكز
 الكمرية الرئيسة.

صادرات واردة المراكز الكمرية

٢٢٨٦٨٩.٢٢٨٦٨٩ الآستانة وملحقاته

٤٦٢٧٣٤٥.١٤٥٣٨٥٣.٤٦٢٧٣٤٥ سلانيك

١٩٣٢٣.٠٩٦٦٢٩١٩٣٢٣.٠٩ دده آعاج

٠.٠٥٨٥٦.٠٨٢٣٢٦٧ بروزة

٤٧٢١٨٤١.٦١١٨٤٤٨.٤٧٢١٨٤١ إزمير

١٤٥٥١٤.١٣٩٥٨٧٣١٤٥٥١٤ الإسكندرونة

٤٩٦١٦.٠٣١٨٧٦٥٦٦.٤٩٦١٦.٠٣ بيروت

١٩٤٦٥٢٧.٠٩٣.٠٩٣٦.١٩٤٦٥٢٧ بغداد

٠.٢٢٢٧١٨٥.١٦١.٠٤٣٤.٠٢٢٢٧١٨٥ طرابزون

٠.٥٨٧٤٨.٠.٣٧٣٩٩٩.٠.٥٨٧٤٨.٠ طرابلس الغرب

٠.٤٨٢٥٦٦.١٣٠.١٥٨.٠.٤٨٢٥٦٦ الحديدة

٠.٤٢٩.٠.١٠.٠.٦٦٦٢٨٢ جدة

١٩٤٦٤٠٦٨٣٠٥ . ١٩٤٦٤٠٦٨٣٠٥ مجموع

السكك الحديدية: وهذا بيان السكك الحديدية الممتدة في أنحاء الدولة في أوروبا وآسيا.

(١) في أوروبا كيلومتر

الآستانة - مصطفى باشا ٣٥٩

أدرنة - دده اغاج ١٤٩

بابا إسكي - قرق كليسا ٠٤٥

سالانيك - أسكوب ٢٤٣ . ٠٩٠

أسكوب - متروبيجة ١١٩ . ٠٨٠٠

= زيفتسه ٠٨٥ . ١٠٩

= الآستانة ٠٥١٠ . ٥٨٩

المجموع في أوروبا ١٧٣٠ . ٤٥٤

(في آسيا)

حيدر باشا - أزميد ٠٠٩ . ١٥٠

أزميد - أنقرة ٤٨٥ . ٥٦١

إسكي شهر - قونية ٤٤٥ . ٤٤٣

قونية - أركلي بورغدو ٢٠٠

بورغدو وحلب (تحت البناء) ٨٠٠

فرعان صغيران ٠١٤

أزمير - قصبه وتديداتما ١٦٩

مغيسيا - صوما ٠٩٢

الأشهر أفيون قره حصار ٣٥٢ . ٦١٦

==مرسين طرسوس آيدين== ٤١٥٥٠٠ =

والجموع ٢٢٤٩٥٥٠٠

للفرنسيين سكة بافا والقدس ٩٦٠٠٠

==مودانيا بورسة ١٥٣٠٠٠==

==سلانيك والقسطنطينية ٦٨٠٠٠٠٠==

==إزمير وقصة ٥٧٠٢٤٠٠==

٩٢٨٩٣٤٠

للنمسيين سكة الحديد الشرقية ٢٠٠٠٠٠٠٠

بنك سكة الحديد الشرقية ٣٥٠٠٠٠٠٠

سندات سكة الحديد الشرقية وذات النصيب ١٥٦٣٢٥٤٠

والجموع الكلي ٦٧٥٥٥١٢٧

القسم الثاني سكة الترامواي وما أشبهها.

شركة سكة الترامواي في الآستانة ٦١٨١٨٠

= الترامواي الكهربائي في سلانيك ٢٤٠٠٠٠٠ =

= ترامواي دمشق والنور الكهربائي ٢٤٠٠٠٠٠ =

==بيروت== ٣٣٦٠٠٠٠

==إزمير== ٢٢٧٢٠

شركة سكة النفق التويل من غلطة إلى بك أوغلي ٢٥٠٠٠٠٠

١٧٣٤١٧٢

القسم الثالث شركات البواخر.

شركة البواخر الخيرية ١٨١٨١٨

= الرفاصاتورؤساء المينا ٠٤٠٠٠٠

= بواخر قرن الذهب ٠٩٠٩٠٩

= بواخر إزمير ٠٤٥٤٥٤

١٧١٨٥٣

القسم الرابع المرافق والأرصفة.

شركة رصيف الآستانة ١٦٥٣٠٠٠

= مرفأ بيروت ٠٥٤٠٠٠٠

= رصيف إزمير ٠٤٤٠٠٠٠

= مرفأ سلانيك ٠٥٢٠٠٠٠

= رصيف سافتر ٠٢٥٠٠٠٠

= مرفأ حيدر باشا ٠٦٤٠٠٠٠

٤٠٢٥٠٠٠

القسم الخامس شركات الماء والغاز والكهربائية.

شركة مياه الآستانة (تركوس) ٢٨٠٠٠٠٠

== بيروت ٣٦٠٠٠٠٠

== إزمير ٢٧٠٠٠٠٠

== إسكدار وقاضي كوي ٠٦٧١٨٠

== سلانيك ٣٨٠٠٠٠٠

== غاز الآستانة ٢٣٠٠٠٠٠

== إسكدار ١٦٨٨٦٠

== بيروت ٢٥٨٠٠٠٠

==إزمير ١٢٥٠٠٠

= الكهربية بسلايك وإزمير ١٠٠٠٠٠٠

٢٢٤٠٠٤٠

القسم السادس المصارف.

المصرف السلطاني العثماني ١٠٠٠٠٠٠٠٠

المصرف العثماني الأهلي ١٠٠٠٠٠٠٠

مصرف سلايك ٨٠٠٠٠٠٠

المصرف الألماني الشرقي ١٦٠٠٠٠٠٠

مصرف فلسطين الألماني ٢٥٠٠٠٠٠٠

مصرف العثمانية التجاري الصناعي ٥٠٠٠٠٠٠٠

الشركة التجارية الشرقية ١٢٠٠٠٠٠٠

مصرف مدلى ٣١٨١٨٠

شركة بنك الأنجلو لفتين ١٠٠٠٠٠٠٠

شركة الأنجلو فلسطين ١٠٠٠٠٠٠٠

١٤٧٨٨١٨٠

القسم السابع شركات المعادن

شركة بالياقرايين المعدنية ١٦٤٠٠٠٠

= كصندر المعدنية ١٨٠٠٠٠٠٠

= هرقلية للفحم الحجري ١٢٥٩٧٢

= قراسون للتعدين ٢٠٠٠٠٠٠٠

= سلنتريا ٣٢٠٠٠٠٠٠

= البورقي ٢٧٠٠٠٠

٢١٨٥٧٢٠

القسم الثامن شركات التبغ والتقطير.

شركة الرجبي ١٦٠٠٠٠٠

= التباك ٧٠٠٠٠٠

= التبغ الشرقي الجارية ٢٥٠٠٠٠

= سلاتيك التجارية ٢٠٠٠٠٠

= بومشي للتقطير ١٦٠٠٠٠

٢٩١٠٠٠٠

القسم التاسع

شركة التأمين الغثمانية ٤٦٠٠٠٠

شركات أخرى صناعية وتجارية الخ ٢٨٧٠٠٠

وبناء على ذلك يكون مجموع هذه الأموال كلها ٩٩٠٨٦٤٢٠ جنباً وبهاك
خلاصتها.

القسم الأول سكك الحديد رأس مالها ٣٧٥٠٥١٢٧٧ جنباً إنكليزياً

= الثاني الترامواي والامتبيوس ١٧٣٤١٧٢ =

= الثالث شركات الملاحه ٣٥٨١٨١ =

= الرابع شركات المرافئ والأرصفة ٤٠٢٥٠٠٠ =

= الخامس شركات الغاز والماء والكهربائية ٢٢٤٠٠٤٠ =

= السادس المصارف ١٤٧٨٨١٨٠ =

= السابع شركات التعدين ٢١٨٥٧٢٠ =

= الثامن شركات الدخان والامستقطار ٢٩١٠٠٠٠ =

= التاسع شركات التأمين ٤٦٠٠٠٠ =

= شركات مختلفة ٢٨٧٠٠٠٠ =

وليس للإنكليز في هذه الشركات كلها إلا ١٠٥١٥٤٩٧ ليرة أي أقل من عشرين مليون ليرة والباقي للفرنسيين والألمانيين والنمساويين.

أندية العراق

1 نظرة في هضة العراقيين الحديثة.

عصور خلت، وأدوار مضت على هذا القطر النكد الحظ، وهو يتقلب على الجمر من شدة ما أصابه في الأزمنة الأخيرة من الصدمات ونزل به من الكوارث والبلايا، وناله من المصائب والرزايا، بعد أن تقلص ظل الخلافة العباسية، فانهارت دعائم تلك البليات الشامخة، واندركت تلك الصروح الشامخة، وتزلزلت أركان ذلك العرض الفخم، وانقلب بصاحبه إلى الحضيض الأسفل، فعدت البلاد تندب رجالها، والعروش أصحابها، والمدارس طلابها، حتى خلت الديار من كل معهد علمي، وأفقرت الربوع من كل أثر صناعي، ولولا أن تواريخ تجربنا بتدنيهم البائدة، وآثارها فرها كل يوم بأعيننا تنطق بعظمتهم، وضخامة ملكهم، وخطورة حصارهم، فتذكرنا بعزنا الدابر، ومجدنا الغابر، لانقطع حبل الأمل من كل فرض، وبات الباحثون يجزمون بأن استرجاع ذلك المجد الأثيل، ضرب من الأملاني والغرور.

وبعد فإن العراق لم يقصر في مجارة الأمم الحية التي أخذت تحارب الجهل بما في وسعها، وتندفع اندفاعاً عظيماً إلى الوصول إلى الدرجة المطلوبة من المدنية والعمران، لو لم يحل بينه وبين ما يتمناه استبداد المستبدين، وظلم الظالمين الذين اخذوا على عاتقهم محاربة الأمة وبخسها حقها، واحتجان مرافقها، ووضع العقبات الكژود في